

## تجاهل عودة الحريري ومواقفه وشؤون الاستحقاق الرئاسي

# نصر الله: المشروع التركي السعودي «الإسرائيلي» فشل محورنا أمام انتصارات كبيرة وسورية خيمة المقاومة



البارز في كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمام تسجلاه عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان ومواقفه الأخيرة، إن بشأن الاستحقاق الرئاسي أو لجهة تهجمه على الحزب وإيران وسورية، وفي المقابل ركز السيد نصر الله على تطورات الوضع في سورية والمواجهة المقبلة المحتملة مع «إسرائيل». في الشأن السوري أكد فشل المشروع التركي والسعودي و«الإسرائيلي» في تقسيم سورية ومشيراً بـ«أننا أمام انتصارات كبيرة في محورنا، وتطورات ميدانية هائلة وضخمة». وشدد على أن القيادة والجيش السوري والقوى الشعبية والحلفاء، لن يسمحوا «للداعش ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا ولا لأمريكا ولا لتركيا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة».

وفي الشأن «الإسرائيلي» أكد السيد نصر الله أن المقاومة هي التي تمنع العدو من شن حرب جديدة على لبنان، لافتاً إلى أن المقاومة تملك «مقدرات جديدة دفاعية وهجومية، وهي قادرة على إلحاق الهزيمة بإسرائيل في أي حرب قائمة، معننا أن صواريخ المقاومة أشبه بقنبلة نووية في نظر «الإسرائيليين» المتخوفين مما قد يصيب حيفا منها».

مواقف السيد نصر الله جاءت خلال الاحتفال المركزي بذكرى الشهداء القادة بعنوان «مقاومة لا تهزم»، في «مجمع سيد الشهداء» في الضاحية الجنوبية، بحضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي بزي، وقد على قاصو وعضو الكتلة القومية النائب د. مروان فارس وعضو المجلس الأعلى منذ عام الثمن الجنوبي عاطف بزي، السفيرين السوري علي عبد الكريم علي والإيراني محمد فتحملي، ووزراء ونواب وشخصيات سياسية وحزبية وقيادات فلسطينية ورجال دين.

واستهل السيد نصر الله كلمته بالمباركة بذكرى انتصار الثورة الإسلامية للقائد الخائمي وإخواتنا في إيران رئيساً وحكومة وشعباً، وينتمي لهذه الجمهورية العزيز من العز والوقوة والطور». وأضاف: «وفي الذكرى الـ11 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، نرى من واجبتنا الأخلاقية رغم الخصومة التاريخية مع بعض أولادنا، أن نتوجه بتجديد التعزية والتعبير عن مشاعر المواساة في هذه الذكرى، التي نأمل أن يأتي يوم وتجمع اللبنانيين كما تبارك الذكرى العاشرة لتفاهتها مع التبار الوطني الحر الذي تطوّر إلى تحالف».

وعن القيادة الشهداء، قال: «قادتنا جزء من معركتنا المفتوحة مع العدو والمشروع الأميركي الصهيوني، وهم باقون معنا بأسمائهم وأرواحهم وعطائهم، معنا في الفكر والوعي والعمل الجاد والمهادن والثار الذي ولّ لنا نبيس. نحن نخشى ذكرى القادة كل عام لنستمد منهم الصبر والثبات في مواجهة التحديات القائمة والتقدمية، ونحن بركة قيادتهم وتوجهاتهم وتضحياتهم وبما أنهم انتقلنا من نصر إلى نصر، وقدنا طعم العزة والكرامة، والقدرة على إسقاط المشاريع الكبرى التي تستهدف وطننا».

وتطرق إلى الأوضاع في المنطقة قائلاً: «الإسرائيليون ومعهم حكومات عربية، يدفعون بقوة باتجاه الحديث عن الصراع السنّي الشيعي، والتصوير أن كل ما يجري في المنطقة هو صراع سنّي شيعي»، مؤكداً أن «الصراع السياسي في اليمن والبحرين وسورية والعراق ولبنان، فالعنوان الطائفي يخدم مصالحهم».

وأشار إلى أن «تقديم إيران كعدو وكذلك النظام في سورية وحزب الله، وتجامل العدو الحقيقي وهو «إسرائيل» يظهر أن هناك تطابقاً بين الأدبيات «الإسرائيلية» وبعض الإعلام العربي، وخصوصاً السعودي والخليجي».

وتابع: «فالإسرائيلي يعتبر أن تطورات المنطقة فرصة ذهبية ليقيم نفسه صديقاً لأهل السنة في العالم العربي والإسلامي، هو في مرحلة من المراحل قدم نفسه صديقاً وحامياً للمسيحيين في لبنان وسورية، وحامياً للشعبية في لبنان عام 82 بوجه الفلسطينيين، ولكن الوقاحة وصلت أن يقدم نفسه صديقاً وحليفاً وحامياً لأهل السنة، ويتم استغلال الظروف لتقل بعض العلاقات من تحت استغلال الظرف لتهجير بعض الحقائق والحقائق التي فوق الطاولة، والعناق والمصافحة جندها في مونتيج مع السعوديين والخليجيين».

وأضاف: «والدين تحتفل اليوم بذكراهم واعتبرت كتلة «المستقبل» اللبنانية في بيان بعد اجتماعها الدوري أمس برئاسة الرئيس سعد الحريري، إن قدوم الأخير إلى لبنان «يسهم في جهة أولى في استعادة وحدة قوى الرابع عشر من آذار، كما يسهم من جهة ثانية، وبقوة، في استعادة أولوية قضية إنهاء التوتر الرئاسي».

ورثاً أن هناك «ضرورة ملحة لإعادة الاعتبار والاحترام لنص وروح اتفاق الطائف والميثاق الوطني، وإلى الأئمة الدستورية التي يتسمت بها اللبنانيون». وأكدت «التمسك بالدعوة المتجددة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري بوجود مشاركة جميع النواب في جلسات مجلس النواب من أجل ممارسة الحق والواجب الدستوري والطبيعي والنواب الأمة في انتخاب رئيس الجمهورية»، مشددة على «ضرورة الالتزام الكامل من قبل الجميع بالقواعد الديمقراطية البرلمانية المستندة إلى الدستور اللبناني، وبتنتائج الانتخابات، ورفض منطق التعيين والتعطيل».

وحتت الكلمة ما وصفته بالجهود التي قدورها المملكة العربية السعودية لإلقاء الشعب السوري من أهوال القتل والتهجير الطائفي، وللمحاربة الإرهاب، وفرض الملاذ الآمن للمهجّرين، في إشارة إلى التدخل العسكري السعودي المحتمل في سورية.

**زؤار**

وكان الحريري استقبل في منزله بوادي أبو جميل، الرئيس ميشال سليمان، وأقام على شرفة مادية عشاء، تمّ خلاله التطرق إلى مختلف مواضيع الساعة، والأوضاع المحلية والإقليمية.

واعتبر الحريري في ترديته مع الإعلاميين، أن «أهم أمر يجب

## البناء

## ردّ على المواقف من الميثاق والدستور الديمقراطية

# «التغيير والإصلاح»: أين إرادة الـ86% من المسيحيين؟

بهذا الخيار، ونحن نصنع جنباً إلى جنب مع الجيش السوري الانتصار ثلّو الانتصار، في الأيام الآتية والسنوات الآتية والقرون الآتية، وسوف نبقي حيث يجب أن نكون، وسنصنع الانتصارات».

**سنواصل جهوزية قدراتنا**  
وانتقل السيد نصر الله إلى المواجهة مع العدو «الإسرائيلي»، فقال: «خلال العام الماضي في المؤتمرات والندوات تحدث المسؤولون الإسرائيليون عن قدرات حزب الله وتطور إمكاناته وصواريخه وعن منظوماته، ووضعوا عنواناً اسمه حرب لبنان الثالثة، ويقولون إن التهديد العسكري الأساسي هو حزب الله. حزب الله خطر على المشروع الصهيوني وعلى أطماع «إسرائيل»، وعاقب في وجه مشاريع «إسرائيل»، وعندما تشخص أن المقاومة خطر مركزي فهي ستعمل على إزالة هذا الخطر، ولإزالة هناك طرق عديدة أهمها الحرب الشاملة. الخيار الثاني الذي تلجأ له كل الدول هو وضع هذا الخطر أمامهم ومحاصرته سياسياً وشعبياً وإعلامياً ومالياً، وقطع خطوط الإمداد وقتل واغتيال قياداته واختراقه أمنياً من خلال الجواسيس وتشويه صورته في العالم، واكتفاء الحاضنة الشعبية حتى يصبح هزلياً ضعيفاً».

وتابع: «إسرائيل جربت الطريق الأول، ففي حرب تموز كان هدفها القضاء على المقاومة وهذا لم يحصل، والطريق الثانية هم يمشون فيها منذ زمن لأن يعملون على تحوّل حزب الله من منظمة إرهابية إلى منظمة إجرامية، وأتها تمّ بالإتجار بالمخدرات وغسيل الأموال، وقتل الأطفال واغتصاب النساء، هذه ماكبته إعلامية دولية وخليجية تعمل على مدى ساعات، هذا جزء من الحرب لصلحة المشروع «الإسرائيلي» للنيل من أي دولة مقاومة وأي نظام مقاوم، وصولاً إلى الحرب النفسية والحديث عن حرب لبنان الثالثة، ولكن يبدو أن هذه الحرب النفسية لا تنفع كون الشعب اللبناني منشغلاً بالداخل».

وأكد أن «الحرب النفسية لن تجدي معنا»، وقال: «لن نتراجع ولن نستسلم ولن نضعف وسنواصل جهوزية قدراتنا العسكرية، ونحن لا ندعي أننا نملك إعلاماً بقوة ذلك الإعلام، بل نواجهه بصديقنا وترخيلاً واحضارنا، نواجهه بطهارة السيد عباس الموسوي وزهد الشيخ راغب حرب وتواضع عماد مغنية، وبالإنجازات والانتصارات، نحن نواصل العمل البعض يقول إن الفرصة للإقليمية لـ«إسرائيل» متاحة لشأن حرب على لبنان، وأن تضرب المقاومة وتعيدنا 20 سنة إلى الوراء».

وردّ السيد نصر الله على هؤلاء، مشيراً إلى أن «إسرائيل لا تحتاج ظروفاً إقليمية ولا دولية لتشن حرباً، الظروف الإقليمية دائماً مساندة لإسرائيل»، ولفت إلى أن «هناك شيئاً وحيداً يمنع «إسرائيل» من أن تشن حرباً، هو وجود من يمنعها في لبنان من التشن إلى ذلك، أي وجود مقاومة وحضن لها هو شعبها وجيشها الوطني، مقاومة تمنع تحقيق انتصار إسرائيل».

وقال السيد نصر الله: «نحن أمام انتصارات كبيرة في محورنا، لا نتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة. في ريف اللاذقية، هناك فريقان قبل حسم المعركة، في ريف حلب هناك انهيارات كبيرة للجماعات المسلحة، والجيش السوري يدخل إلى بعض المدن من دون قتال. وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سورية والمنطقة، وهذا فتح الباب أمام مستجد جديد له انعكاس على سورية والعالم... هذه الهزائم دفعت بالسعودية وتركيا إلى تدخل برى لمحاربة «داعش»، وضمن التحالف الدولي بقيادة أميركا، هذا تطور مهم جداً إذا حصل وإذا لم يحصل. وفي كل الأحوال هم يريدون أن يجدوا موطئ قدم لهم في مواجهة المحور الآخر، أي هم جاهزون أن يأخذوا المنطقة إلى حرب إقليمية وحرب عالمية، وليسوا جاهزين أن يقبلوا بسبوة حقيقية في سورية».

وتابع: «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي رغم التزيّف قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يُسمح لـ«داعش» ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة، ونحن في حزب الله، ومن قوافل شهدائنا خلال السنوات الماضية، ومن موقع التضحيات التي لكم نحن نفتخر أننا مجاهدون وعوائل شهداء، نفتخر أننا ساهمنا بجهدينا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة وإفشالها. والذين يفنون هناك، هم كتشهداء المقاومة في حرب تموز، الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد. نحن أقوى إيماناً وعزماً على مواصلة الالتزام على إسرائيل».

بحث تكثّر التغيير والإصلاح خلال اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة الناشئ ميشال عون في دارته في الرابية، المستجذبات الراهنة على الساحة المحلية.

عقب الاجتماع تحدّث أمين سر الكتلة النائب إبراهيم كنعان، فقال: «معنا مواقف في اليومين الماضيين من الميثاق والدستور، والحياة الديمقراطية. نحن نقول ما يلي: إن ترجمة كل هذه العناوين تختصر بعنوان واحد، وهو الشراكة الفعلية وإرادة الشعب، فإين نحن منها؟».

وبالنسبة للميثاق، سأل كنعان «هل من تهميش أبلغ من التهميش الذي يعيشه المكوّن المسيحي بعد أن قال كلمته؟ أين إرادة الـ86% من المسيحيين؟ هل إن حدود الميثاقية تفقد عند المكوّن المسيحي، فيختلّ تعليمه عند كل استحقاق نيابي أو حكومي أو رئاسي؟ هل هذه هي الميثاقية؟».

واعتبر أن «المخالفة الأساسية هي للنظام الديمقراطي البرلماني، الذي هو نظامنا الدستوري، وذلك عبر التمدد وتابع: «مجلس النواب مرتين»، مشيراً إلى أن الهدف من التمدد كان لتأييد أكثرية عاجزة عن انتخاب رئيس، ومعطلة للشراكة الوطنية الفعلية»، متسائلاً «فهل يستقيم احترام الدستور من خلال تجاهل إرادة الشعب وأسس هذا النظام الديمقراطي؟» قال: «الأمير ليس ترفاً أو انتقاء، أو استسباباً، إن احترام الدستور

هو مسار متكامل مترابط ومتراكم». وأضاف: «تقدّم تكثّل التغيير والإصلاح بحلول مستمّدة كلها من العودة إلى الشعب، وجوبه بالرفض. إن الديمقراطية تكون بالعودة إلى الشعب. لقد كان انتخاب الرئيس من الشعب أول اقتراح وحلّ قدمه الكتلة، ولكن تمّ رفضه. الحل الثاني كان عبر إجراء انتخابات نيابية، وفقاً للقانون الانتخابي ميثاق، وقد رُفض أيضاً. أمّا الحل الثالث فكان بالاتفاق على أكثر تمثيلاً رئاسياً، وفقاً لاستطلاع شعبي، وقد رُفض. لذلك عن أي ديمقراطية نتكلمون؟ هل إنهم حقا جاسون، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

ولفت إلى أنه «في اللقاء التاريخي للبايا فرنسيس ويطيريك روسيا كيريل، عبّر البايا عن القلق من تقييد حقوق المسيحيين حالياً، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

واعتبر أن «المخالفة الأساسية هي للنظام الديمقراطي البرلماني، الذي هو نظامنا الدستوري، وذلك عبر التمدد وتابع: «مجلس النواب مرتين»، مشيراً إلى أن الهدف من التمدد كان لتأييد أكثرية عاجزة عن انتخاب رئيس، ومعطلة للشراكة الوطنية الفعلية»، متسائلاً «فهل يستقيم احترام الدستور من خلال تجاهل إرادة الشعب وأسس هذا النظام الديمقراطي؟» قال: «الأمير ليس ترفاً أو انتقاء، أو استسباباً، إن احترام الدستور

هو مسار متكامل مترابط ومتراكم». وأضاف: «تقدّم تكثّل التغيير والإصلاح بحلول مستمّدة كلها من العودة إلى الشعب، وجوبه بالرفض. إن الديمقراطية تكون بالعودة إلى الشعب. لقد كان انتخاب الرئيس من الشعب أول اقتراح وحلّ قدمه الكتلة، ولكن تمّ رفضه. الحل الثاني كان عبر إجراء انتخابات نيابية، وفقاً للقانون الانتخابي ميثاق، وقد رُفض أيضاً. أمّا الحل الثالث فكان بالاتفاق على أكثر تمثيلاً رئاسياً، وفقاً لاستطلاع شعبي، وقد رُفض. لذلك عن أي ديمقراطية نتكلمون؟ هل إنهم حقا جاسون، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

ولفت إلى أنه «في اللقاء التاريخي للبايا فرنسيس ويطيريك روسيا كيريل، عبّر البايا عن القلق من تقييد حقوق المسيحيين حالياً، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

واعتبر أن «المخالفة الأساسية هي للنظام الديمقراطي البرلماني، الذي هو نظامنا الدستوري، وذلك عبر التمدد وتابع: «مجلس النواب مرتين»، مشيراً إلى أن الهدف من التمدد كان لتأييد أكثرية عاجزة عن انتخاب رئيس، ومعطلة للشراكة الوطنية الفعلية»، متسائلاً «فهل يستقيم احترام الدستور من خلال تجاهل إرادة الشعب وأسس هذا النظام الديمقراطي؟» قال: «الأمير ليس ترفاً أو انتقاء، أو استسباباً، إن احترام الدستور

هو مسار متكامل مترابط ومتراكم». وأضاف: «تقدّم تكثّل التغيير والإصلاح بحلول مستمّدة كلها من العودة إلى الشعب، وجوبه بالرفض. إن الديمقراطية تكون بالعودة إلى الشعب. لقد كان انتخاب الرئيس من الشعب أول اقتراح وحلّ قدمه الكتلة، ولكن تمّ رفضه. الحل الثاني كان عبر إجراء انتخابات نيابية، وفقاً للقانون الانتخابي ميثاق، وقد رُفض أيضاً. أمّا الحل الثالث فكان بالاتفاق على أكثر تمثيلاً رئاسياً، وفقاً لاستطلاع شعبي، وقد رُفض. لذلك عن أي ديمقراطية نتكلمون؟ هل إنهم حقا جاسون، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

ولفت إلى أنه «في اللقاء التاريخي للبايا فرنسيس ويطيريك روسيا كيريل، عبّر البايا عن القلق من تقييد حقوق المسيحيين حالياً، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

واعتبر أن «المخالفة الأساسية هي للنظام الديمقراطي البرلماني، الذي هو نظامنا الدستوري، وذلك عبر التمدد وتابع: «مجلس النواب مرتين»، مشيراً إلى أن الهدف من التمدد كان لتأييد أكثرية عاجزة عن انتخاب رئيس، ومعطلة للشراكة الوطنية الفعلية»، متسائلاً «فهل يستقيم احترام الدستور من خلال تجاهل إرادة الشعب وأسس هذا النظام الديمقراطي؟» قال: «الأمير ليس ترفاً أو انتقاء، أو استسباباً، إن احترام الدستور

هو مسار متكامل مترابط ومتراكم». وأضاف: «تقدّم تكثّل التغيير والإصلاح بحلول مستمّدة كلها من العودة إلى الشعب، وجوبه بالرفض. إن الديمقراطية تكون بالعودة إلى الشعب. لقد كان انتخاب الرئيس من الشعب أول اقتراح وحلّ قدمه الكتلة، ولكن تمّ رفضه. الحل الثاني كان عبر إجراء انتخابات نيابية، وفقاً للقانون الانتخابي ميثاق، وقد رُفض أيضاً. أمّا الحل الثالث فكان بالاتفاق على أكثر تمثيلاً رئاسياً، وفقاً لاستطلاع شعبي، وقد رُفض. لذلك عن أي ديمقراطية نتكلمون؟ هل إنهم حقا جاسون، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

ولفت إلى أنه «في اللقاء التاريخي للبايا فرنسيس ويطيريك روسيا كيريل، عبّر البايا عن القلق من تقييد حقوق المسيحيين حالياً، وحتى مطالبكم باحترام الديمقراطية، وأتها ماتبعيها؟».

واعتبر أن «المخالفة الأساسية هي للنظام الديمقراطي البرلماني، الذي هو نظامنا الدستوري، وذلك عبر التمدد وتابع: «مجلس النواب مرتين»، مشيراً إلى أن الهدف من التمدد كان لتأييد أكثرية عاجزة عن انتخاب رئيس، ومعطلة للشراكة الوطنية الفعلية»، متسائلاً «فهل يستقيم احترام الدستور من خلال تجاهل إرادة الشعب وأسس هذا النظام الديمقراطي؟» قال: «الأمير ليس ترفاً أو انتقاء، أو استسباباً، إن احترام الدستور

تتهنئة «الجماعة»  
على سعيد آخر، استقبل الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، عزام الأيوبي، النائب الآن عون مؤمداً من العماد عون على رأس وفد ضمّ الدكتور بسام الهاشمي المحامي رمزي دسوم وجيبي جبور، بحضور عضوي المكتب السياسي عمر المصري ووائل نجم، ومسؤول منطقة عكار في الجماعة محمد هوشر.

وقدم النائب عون التهنئة للجماعة باسم رئيس تكثّل التغيير والإصلاح على إنجاز الانتخابات الداخلية، وانتخاب الأمين العام، وجرى البحث خلال اللقاء في القضايا الوطنية العامة والاستحقاقات الدستورية والمبادرات لإخراج الأزمة الرئاسية من المراهقة. وأكد عون «الافتتاح على كل القوى السياسية اللبنانية، لتشكيل ضمانة لكل مكونات الوطن».

**الأيوبي**  
من جهته، رحب الأيوبي بالوفد، وشكر للعماد عون بمبادرته، مشدداً على «الحرص على التواصل والانفتاح على كل المكونات اللبنانية، والعمل على أجل إنجاز البلد من الأزمات التي تعانيها».

وكان اللقاء، بحسب بيان «فرصة لتبادل وجهات النظر بخصوص الاستحقاقات الوطنية، كما تمّ الاتفاق على مزيد من اللقاءات والتواصل».

## «تجمع العلماء» احتفل بذكرى الثورة الإيرانية وكلمات أكدت أهمية إنجازاتها وصمودها



جانب من الاحتفال

متتالية في دعوة شعبه للوحدة في ظل الصراعات المذهبية التي يتبناها الإعلام الماغوط لتتشويه إنجازات الثورة، مشيراً إلى «الإنجازات التي حققتها الجمهورية الإسلامية في جعل مشاركة كافة الطوائف والمذاهب الإسلامية والمسيحية بالحكومة والبرلمان، وعلى مستوى المحادثات والقوات العسكرية والأمنية، وحتى الطاقة اليهودية لها ممثل في البرلمان».

من جهته، ألقى الأب كيشيشيان كلمة، أشار فيها إلى «الحوار المتبادل والمستمر بين الجمهورية الإسلامية والشعب الأزمني، لافتاً إلى «أن لدينا ثلاث إرثيات، وكنائسنا مفتوحة، وصلواتنا ترفع لله، ومدارسنا تعلم حضارتنا التي تطبقها ضمن الشرائع، وتعمل واجباتنا تجاه الدولة».

بدوره أشار حمود في كلمته، إلى «أن الحرب الإسلامية والسياسية على إيران تستعمل لفظاً مستجداً حول العروية، بمعنى يتحدثون عن عرب في مقابل الفرس، وهذا المعنى العروية جاهلية وليست عروية الإسلام». وسأله «أي عروية تريدون، أي تتنطقون بها اليوم عروية جاهلية مزيّفة كما يبردها الأميركي والتركي، وابن عربيتكم وأنتم تنصتون إلى اغتصاب فلسطين وتهاجرون المقاومة التي أثارته وانتصرت على أعداء الأمة، بل إنتم أيها العرب لا تعملون أين المصلحة. حتى لو عرفت أن المصلحة فانتقل لا تريدونها، أنتم تريدون أميركا وتعيدون الكريسي».

وختم: «البديل قادم، وبعد 37 من الأعمار لن يقدر ولن يقف أحد في وجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تدعو، وعملت، إلى وحدة الأمة، ونبذت التفرقة بين المذاهب كافة، إسلامية ومسيحية، والتي تحمّلت المسؤولية في دعم المقاومة في لبنان وسورية والعراق وفلسطين».

أقام «تجمع العلماء المسلمين» في لبنان أمس احتفالاً لمناسبة الذكرى الـ37 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران بعنوان «الجمهورية الإسلامية الإيرانية - صمود الإسلام في حارة حرك». بحضور الشيخ حسن المصري ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، المستشار الثقافي للمستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت محمد مهدي شريعتمدار، الأب مكريش كيشيشيان ممثلاً الكنيسة الأرثوذكسية، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ماهر حمود، منسق عام «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ زهير الجعدي وحشد من علماء الدين من الطوائف والمذاهب كافة.

بداية، ألقى رئيس الهيئة الإدارية في التجمع الشيخ الدكتور حسان عبد الله كلمة، ركّز فيها «على عنوانين بارزين في مسيرة هذه الثورة وهما الصمود والإنجازات، فهذه الثورة ومنذ البداية تعرضت لضغوط وحروب وحصار وقتن ما كان لتسلم منها دولة مستقرة وتمتلك كل مؤسسات الدولة سليمة وقوية، فكيف بثورة ناشئة لم تستقر أمورها بعد».

وأضاف: «هذا الصمود الرائع طوال السنوات السبع والثلاثين لم يكن بلا إنجازات رائعة على صعيد بناء الدولة وتطوير قدراتها التقنيّة والعسكرية والعلمية، حتى وصلت لتغزو الفضاء في وقت اقتحمت معه هذه التكنولوجيا النانو التي هي اليوم من أبرز الدول التي تمتلك هذه التكنولوجيا».

بدوره ألقى شريعتمدار كلمة، تناول فيها «تعاون الجمهورية الإسلامية مع الآخرين بعد كثير من الوامرات وطبعية وإسلامية وإنسانية، لافتاً إلى «أنّ جبهتنا التي بُنيت ضد إيران، وخلق مشاكل وحروب وحصار اقتصادي، وضغوطات وتهديد بالهجوم العسكري الأميركي، مستغلين الموضوع النووي».

وأضاف: «الإمام الراحل بطل جلودا كثيرة خلال سنين

قال السيد نصرالله: «نحن أمام انتصارات كبيرة في محورنا، لا نتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة. في ريف اللاذقية، هناك فريقان قبل حسم المعركة، في ريف حلب هناك انهيارات كبيرة للجماعات المسلحة، والجيش السوري يدخل إلى بعض المدن من دون قتال. وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سورية والمنطقة، وهذا فتح الباب أمام مستجد جديد له انعكاس على سورية والعالم... هذه الهزائم دفعت بالسعودية وتركيا إلى تدخل برى لمحاربة «داعش»، وضمن التحالف الدولي بقيادة أميركا، هذا تطور مهم جداً إذا حصل وإذا لم يحصل. وفي كل الأحوال هم يريدون أن يجدوا موطئ قدم لهم في مواجهة المحور الآخر، أي هم جاهزون أن يأخذوا المنطقة إلى حرب إقليمية وحرب عالمية، وليسوا جاهزين أن يقبلوا بسبوة حقيقية في سورية».

وتابع: «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي رغم التزيّف قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يُسمح لـ«داعش» ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة، ونحن في حزب الله، ومن قوافل شهدائنا خلال السنوات الماضية، ومن موقع التضحيات التي لكم نحن نفتخر أننا مجاهدون وعوائل شهداء، نفتخر أننا ساهمنا بجهدينا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة وإفشالها. والذين يفنون هناك، هم كتشهداء المقاومة في حرب تموز، الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد. نحن أقوى إيماناً وعزماً على مواصلة الالتزام على إسرائيل».

وقال السيد نصرالله: «نحن أمام انتصارات كبيرة في محورنا، لا نتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة. في ريف اللاذقية، هناك فريقان قبل حسم المعركة، في ريف حلب هناك انهيارات كبيرة للجماعات المسلحة، والجيش السوري يدخل إلى بعض المدن من دون قتال. وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سورية والمنطقة، وهذا فتح الباب أمام مستجد جديد له انعكاس على سورية والعالم... هذه الهزائم دفعت بالسعودية وتركيا إلى تدخل برى لمحاربة «داعش»، وضمن التحالف الدولي بقيادة أميركا، هذا تطور مهم جداً إذا حصل وإذا لم يحصل. وفي كل الأحوال هم يريدون أن يجدوا موطئ قدم لهم في مواجهة المحور الآخر، أي هم جاهزون أن يأخذوا المنطقة إلى حرب إقليمية وحرب عالمية، وليسوا جاهزين أن يقبلوا بسبوة حقيقية في سورية».

وتابع: «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي رغم التزيّف قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يُسمح لـ«داعش» ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة، ونحن في حزب الله، ومن قوافل شهدائنا خلال السنوات الماضية، ومن موقع التضحيات التي لكم نحن نفتخر أننا مجاهدون وعوائل شهداء، نفتخر أننا ساهمنا بجهدينا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة وإفشالها. والذين يفنون هناك، هم كتشهداء المقاومة في حرب تموز، الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد. نحن أقوى إيماناً وعزماً على مواصلة الالتزام على إسرائيل».

وقال السيد نصرالله: «نحن أمام انتصارات كبيرة في محورنا، لا نتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة. في ريف اللاذقية، هناك فريقان قبل حسم المعركة، في ريف حلب هناك انهيارات كبيرة للجماعات المسلحة، والجيش السوري يدخل إلى بعض المدن من دون قتال. وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سورية والمنطقة، وهذا فتح الباب أمام مستجد جديد له انعكاس على سورية والعالم... هذه الهزائم دفعت بالسعودية وتركيا إلى تدخل برى لمحاربة «داعش»، وضمن التحالف الدولي بقيادة أميركا، هذا تطور مهم جداً إذا حصل وإذا لم يحصل. وفي كل الأحوال هم يريدون أن يجدوا موطئ قدم لهم في مواجهة المحور الآخر، أي هم جاهزون أن يأخذوا المنطقة إلى حرب إقليمية وحرب عالمية، وليسوا جاهزين أن يقبلوا بسبوة حقيقية في سورية».

وتابع: «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي رغم التزيّف قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يُسمح لـ«داعش» ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة، ونحن في حزب الله، ومن قوافل شهدائنا خلال السنوات الماضية، ومن موقع التضحيات التي لكم نحن نفتخر أننا مجاهدون وعوائل شهداء، نفتخر أننا ساهمنا بجهدينا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة وإفشالها. والذين يفنون هناك، هم كتشهداء المقاومة في حرب تموز، الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد. نحن أقوى إيماناً وعزماً على مواصلة الالتزام على إسرائيل».

وقال السيد نصرالله: «نحن أمام انتصارات كبيرة في محورنا، لا نتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة. في ريف اللاذقية، هناك فريقان قبل حسم المعركة، في ريف حلب هناك انهيارات كبيرة للجماعات المسلحة، والجيش السوري يدخل إلى بعض المدن من دون قتال. وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سورية والمنطقة، وهذا فتح الباب أمام مستجد جديد له انعكاس على سورية والعالم... هذه الهزائم دفعت بالسعودية وتركيا إلى تدخل برى لمحاربة «داعش»، وضمن التحالف الدولي بقيادة أميركا، هذا تطور مهم جداً إذا حصل وإذا لم يحصل. وفي كل الأحوال هم يريدون أن يجدوا موطئ قدم لهم في مواجهة المحور الآخر، أي هم جاهزون أن يأخذوا المنطقة إلى حرب إقليمية وحرب عالمية، وليسوا جاهزين أن يقبلوا بسبوة حقيقية في سورية».

وتابع: «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي رغم التزيّف قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يُسمح لـ«داعش» ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأمريكا أن يسيطروا على سورية، ولا لـ«إسرائيل» أن تحقق أحلامها وأهدافها. وستبقى سورية عمود خيمة المقاومة، ونحن في حزب الله، ومن قوافل شهدائنا خلال السنوات الماضية، ومن موقع التضحيات التي لكم نحن نفتخر أننا مجاهدون وعوائل شهداء، نفتخر أننا ساهمنا بجهدينا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة وإفشالها. والذين يفنون هناك، هم كتشهداء المقاومة في حرب تموز، الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد. نحن أقوى إيماناً وعزماً على مواصلة الالتزام على إسرائيل».

## القيادة والجيش السوري والحلفاء لن يسمحوا لـ«داعش» و«النصرة» و«القاعدة» وأميركا بالسيطرة على سورية

### فشل ثلاثي

وتابع: «إسرائيل تدعو ويكف وقاحة إلى تقسيم سورية على أساس عرقي وطائفي، واعتبروا أنه إذا تمّ تقسيم سورية إلى ديولتات، يمكن التغايم والتواصل مع هذه الديولتات وصولاً إلى مرحلة التحالف، لذلك هم يرفضون حصول مصالحة وطنية سورية، ويعتبرون أن الأفضل أن تقسم سورية من أي يحصل تسوية تبقى النظام والرئيس». وكثر أن «إسرائيل هي شريك في الحرب على سورية، مؤكداً أنها «فشلت لأن هدفها إسقاط النظام وهذا لم يتحقق، وفشلت في أن توصل سورية إلى مرحلة التقسيم لأن الجيش السوري والقوى الشعبية عندما يقاتلون في اللاذقية وحماة وحلب وحمص يؤكدون رفض التقسيم، وما يقال إن القتال هو لإيجاد دولة هو كذب وافتراء».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

## القيادة والجيش السوري والحلفاء لن يسمحوا لـ«داعش» و«النصرة» و«القاعدة» وأميركا بالسيطرة على سورية

### فشل ثلاثي

وتابع: «إسرائيل تدعو ويكف وقاحة إلى تقسيم سورية على أساس عرقي وطائفي، واعتبروا أنه إذا تمّ تقسيم سورية إلى ديولتات، يمكن التغايم والتواصل مع هذه الديولتات وصولاً إلى مرحلة التحالف، لذلك هم يرفضون حصول مصالحة وطنية سورية، ويعتبرون أن الأفضل أن تقسم سورية من أي يحصل تسوية تبقى النظام والرئيس». وكثر أن «إسرائيل هي شريك في الحرب على سورية، مؤكداً أنها «فشلت لأن هدفها إسقاط النظام وهذا لم يتحقق، وفشلت في أن توصل سورية إلى مرحلة التقسيم لأن الجيش السوري والقوى الشعبية عندما يقاتلون في اللاذقية وحماة وحلب وحمص يؤكدون رفض التقسيم، وما يقال إن القتال هو لإيجاد دولة هو كذب وافتراء».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

وأردف: «وفي تركيا أيضاً سقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة التي كانت ستمدت إلى لبنان والعراق والأردن، وشمال مصر، والمشروع السعودي في سورية سقط ويتجزع كاس أحقادهم وفشل. لا نتحدث عن هزيمة كاملة، بل فشل».

الضوء مستقبلاً فضل الله  
شخصيات بهذه القيمة والحكمة، كارئيس الحضي، وإلى تعميم هذا الفكر الواعي الذي يعمل على مدّ الجسور على مختلف المستويات، كما أننا نحتاج إلى من يدعو إلى لغة التوافق والمصالحة مقابل كل دعاة الفتنة».

الضوء مستقبلاً فضل الله  
شخصيات بهذه القيمة والحكمة، كارئيس الحضي، وإلى تعميم هذا الفكر الواعي الذي يعمل على مدّ الجسور على مختلف المستويات، كما أننا نحتاج إلى من يدعو إلى لغة التوافق والمصالحة مقابل كل دعاة الفتنة».

الضوء مستقبلاً فضل الله  
شخصيات بهذه القيمة والحكمة، كارئيس الحضي، وإلى تعميم هذا الفكر الواعي الذي يعمل على مدّ الجسور على مختلف المستويات، كما أننا نحتاج إلى من يدعو إلى لغة التوافق والمصالحة مقابل كل دعاة الفتنة».

الضوء مستقبلاً فضل الله  
شخصيات بهذه القيمة والحكمة، كارئيس الحضي، وإلى تعميم هذا الفكر الواعي الذي يعمل على مدّ الجسور على مختلف المستويات، كما أننا نحتاج إلى من يدعو إلى لغة التوافق والمصالحة مقابل كل دعاة الفتنة».